المرهون كما هنا وكايد اسم فاعل من كاد وأصله ضمير مستتر فيه
وخبره محذوف تقديره آتيه والمعني اموت حزنا وأسفا في
هذه الوقفة المسماة يوم الرجام وانني لمرهون بالذي أنا
قريب من اتيانه وملاقاته واقول ذلك وانا متيقن جازم به
يعني انه في هذه الوقفة يشتد به الحزن والاسف وتجزم بانه
الا فكاك له من ملاقاة ما يتوقعه فيها والشاهد في قوله
كايد حيث ورد استعمال اسم الفاعل من كاد

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

التارك اسم فاعل من ترك بمعنى صير وهو مضاف الى مفعوله
الاول والبكري نسبة الى بكر بفتح الموحدة فيهما اسم أبي قبيلة
وهو بكر بن وائل بن قاسط وبشر بكسر الموحدة عطف بيان
على البكري ولا يصح أن يكون بدلا منه لان البدل على نية تكرار
العامل فيلزم أن يكون التقدير أنا ابن التارك بشر وهو
لا يجوز لان الوصف اذا كان محلي بأل كما هنا لا يضاف الا الى ما
فيه أل او ما اضيف الى ما فيه أل وعليه متعلق بوقوعا و
الطير مبتدأ وهو جمع طائر مثل صحب وصاحب وقال بعضهم
ان الطير يقع على الواحد والجمع وجملة ترقبه اي تنتظره
في محل رفع خبر والضمير عائد على بشر والجملة من المبتدا
والخبر في محل نصب مفعول ثان لتارك ووقوعا مفعول لاجله
او حال منتظرة من فاعل ترقب ويؤول بواقعة والمعني
أنا ابن الشجاع الذي جرح بشرا قصيرة طرحا على الارض تنتظر
الطير خروج روحه لاجل أن تقع عليه لانها لا تقع على من به
رمق والشاهد في قوله بشر حيث تعين جعله عطف بيان على
البكري ولا يجوز جعله بدلا منه كما عرفت

أنا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار

قاله سالم ابن دارة وكان من الفرسان ودارة اسم امه تشبيها

لها بالدارة التي حول القمر وهي الهالة وهو الذي صحابعض
بني فزارة فاختاله الفزاري حتى قتله بسيفه فقال الكميت
الاكبر وهو ابن ثعلبة بن نوفل

فلا تكثرن فيه الملامة انه ... صحا السيف ما قال ابن دارة أجمعا

ومعروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها وعاملها محذوف
وجوبا تقديره أعني وبها متعلق بمعروفا ونسبي نائب
فاعل وهو للاستفهام الانكاري وبدارة جار ومجرور
خبر مقدم وعار مبتدا مؤخر ومن زائدة وقوله يا للناس
يا حرف نداء والناس منادى مجرور باللام وهو في محل نصب
لانه مفعول لمحذوف نابت عنه يا وهو أدعو والجمهور على
أن هذه اللام حرف جر كما عرفت وليست بقية آل وعليه فهل
هي زائدة او أصلية وعلى الاصالة هل هي متعلقة بأدعو
النائبة عنه يا او بيا نفسها لنيابتها عنه اقوال وهي
مفتوحة لانها كلام الاستغاثة والمعني أنا ابن هذه المرأة
ونسبي معروف بها وهل فيها من المعرة ما يوجب القدح
في النسب كلا ان هذا لمن العجب العجيب والشاهد في قوله
معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون الجملة قبله

ان أباها وأبا أباها ... قد بلغا في المجد غايتاها

المجد العز والشرف وأراد بالغايتين المبدأ والمنتهى تغليبا
وهو من استعمال المثنى في المفرد وعلى كل فهو باق على تثنيته الا
انه على لغة من يقصر المثنى وبعضهم جعل الالف فيه للاطلاق
فيكون مفردا وانث الضمير الراجع الى المجد باعتبار كونه صفة
والمعني ان أباها هذه المرأة وجدها قد بلغا غاية المجد والشرف
والشاهد في قوله أباها وأبا أباها حيث التزم فيه الالف على
لغة القصر في الاسماء الخمسة

ان الذي سمك السماء بنى لنا ... بيتا دعائمه اعز واطول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)